

دور المؤشرات التعليمية في قياس جودة مخرجات التعليم العام من وجهة نظر القادة التربويين



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

د. منصور غازي المحمدي

أستاذ مساعد جامعة المدينة العالمية بماليزيا

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ٢٤ مارس ٢٠٢٢م

وهي العمل الحالي، والإعداد التربوي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بالأخذ بمؤشرات جودة مخرجات التعليم العام التي أظهرت الدراسة أهميتها، والعمل على اعتمادها كمؤشرات رئيسية توضح مستوى أداء النظام التعليمي ومدى تقدمه وتحسنه، والعمل على ربط مؤشرات مخرجات التعليم العام بالعمليات والمدخلات وفق منحى النظم التعليمية بهدف تتبع جوانب القوة وتعزيزها، وتتبع جوانب الضعف والإخفاق ومعالجتها، وإنشاء مركز يعنى بالمؤشرات التعليمية يعمل على تزويد المؤسسات التعليمية بالمؤشرات وبياناتها والمعلومات وتفسيرها والاستفادة منها. **الكلمات المفتاحية:** المؤشرات التعليمية، الجودة، المخرجات التعليمية، التعليم العام.

Abstract

The aim of the study was to learn about the importance of educational indicators in measuring the quality of the output of general education from

الملخص

هدفت الدراسة لمعرفة أهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة مخرجات التعليم العام من وجهة نظر القادة التربويين، والكشف عن درجة أهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة مخرجات التعليم العام وفقاً لمتغيرات (العمل الحالي، الإعداد التربوي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ولقياس أهداف الدراسة تم تصميم أداة (استبانة) خاصة بالدراسة بعد أن أجري عليها الصدق الظاهري للمحكمين، واختبار ثبات المقياس معامل ألفا كرونباخ وقد بلغ الثبات العام (0.721)، وقد تضمنت (40) فقرة، وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (1016) فرداً، منهم (493) مشرفاً تربوياً، و(523) قائداً مدرسياً، وأظهرت نتائج الدراسة: أهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة مخرجات التعليم العام من وجهة نظر القادة التربويين بدرجة مرتفعة حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (4.16)، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة

importance of which the study showed, and the adoption of them as key indicators showing the level, progress and improvement of the educational system, and the work of linking indicators of output of general education to processes and inputs.

Keywords: educational indicators, quality, educational output, general education.

* مقدمة

أصبحت جودة المخرجات التعليمية في أوائل اهتمامات وزارات التعليم في كافة دول العالم، وقد اعتمدت كثير من دول العالم أساليب وأدوات ومعايير تقويمية وتطويرية في تحسين أداء مؤسساتها التربوية، وقد تحدد هذا التوجه بالنظر إلى التعليم باعتباره قائد الإصلاح والتغيير للمجتمعات والقائد إلى التنمية ونجاح وتطور الدول، وتحرص المجتمعات المعاصرة على تطوير أنظمتها التعليمية، والبحث عن نماذج تطويرية يمكن الاعتماد عليها في تحسين وتطوير التعليم، وتعد المعايير والمؤشرات من الوسائل الأساسية لإيضاح مقياس نجاح النظم المدرسية والتعليمية. وتعتبر مقياساً لأداء معرفة مدى نجاح النظام التعليمي في تحقيق الالتزام بالإرشادات التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة والموضوعة من قبل صناع القرار التعليمي، وتعد مؤشراً لقياس تعلم الطلاب، ومدى تمكنهم وإنجازهم للأهداف المحددة (Edwards, 2001). وتعتبر المؤشرات التعليمية من أهم الوسائل العلمية المستخدمة في مجال التخطيط وتطوير وتحسين التعليم، وذلك من أجل تقدير الاحتياجات التعليمية وتحديد الأهداف ورسم السياسات واتخاذ الإجراءات المتعلقة بها

the point of view of educational leaders, and to reveal the degree to which educational indicators are important in measuring the quality of the output of general education according to variables. (Current work, educational preparation, scientific qualification, years of experience and training courses). The study used the analytical descriptive approach and measured the objectives of the study. (Resolution) of the study after the apparent veracity of the arbitrators and the test for the stability of the scale - the Alpha Cronbach factor - has reached general persistence The study community numbered 1016, of which 493 were educational supervisors, and 523 were school leaders, The results of the study showed: The importance of educational indicators in measuring the quality of general education output from the point of view of educational leaders is high, with an average calculation of. (4.16) The results showed that there are no statistically significant differences depending on the variables of the study, namely, current work, educational preparation, scientific qualification, years of experience and training courses. In the light of the results, the study recommended the introduction of quality indicators of output of general education, the

(حليلي، 2010). كما تحتل المؤشرات المتعلقة بالنظام التعليمي مكانة مهمة فهي توفر قاعدة متكاملة وواسعة من المعلومات، تمكن من تقديم تقارير موضوعية، ومن القيام بمقارنات محلية وإقليمية ودولية للحياة المدرسية والتعليمية، كما تساهم بشكل كبير في تحديد تصور لجوانب القوة والضعف في النظام التعليمي (Roser et al، 2013). وتعمل المؤشرات على توجيه السياسات، وصناعة القرار، وتصميم الاستراتيجيات، ومتابعة تنفيذ الخطط ومن ثم تقييمها، واقتراح استراتيجيات التدخل التي تكفل تحقيق الأهداف المنشودة (محمد، 2011، ص 17). كما تساهم المؤشرات في توضيح موقف القبول والمساواة في مراحل التعليم المختلفة، وتقديم التبريرات والتفسيرات المعقولة للشروط والتغيرات السائدة في النظام التعليمي، وكذلك الاستشراف والتنبؤ بالاحتياجات المستقبلية للمدارس والموارد البشرية والتجهيزات التعليمية في مختلف المناطق. وتؤكد جيكسوفو (Juščáková، 2012) أن توجيه الاهتمام بالمؤشرات التعليمية يدفع ذلك نحو تجويد التعليم والتدريب وبالتالي سيقودنا ذلك إلى جودة المخرجات التعليمية. كما يؤكد جنستون (1987) أن للمؤشرات دور هام في قياس التطابق بين مخرجات النظام التعليمي واحتياجات المجتمع الذي تندفق فيه تلك المخرجات (ص 68). وهذا الأمر يؤكد أهمية دراسة المؤشرات لقياس المخرجات التعليمية والتأكد من مدى تلبية هذه المخرجات لحاجات المجتمع وقطاعاته، الأمر الذي يتطلب اتخاذ قرارات وسياسات لتغيير المدخلات والعمليات لتصحيح مسار النظام التعليمي ومعالجته. وتستخدم المؤشرات في التعليم حالياً في نطاق أوسع لمراقبة المتغيرات في النظام التعليمي، والكشف عنها، كما تستخدم في تقييم أنظمة

التعليم وبخاصة أداء المدرسة المعتمد على المعايير التي تقود إلى التقييم (بندي، 2002). ويؤكد زوليخة (2012) أن النموذج المرجعي السائد في بناء المؤشرات هو نموذج (المدخلات - العمليات-المخرجات) ويرى أن المخرجات تتمثل في المعارف والمهارات والتوجهات المطلوبة من المحيط والمكتسبة لدى التلاميذ عند تخرجهم من النظام التعليمي. كما تعد المؤشرات التعليمية المصدر الرئيسي لرصد التطورات في قطاع التعليم العام وتطوير مخرجاته، كما تستخدم متخذي القرار في بناء الخطط والبرامج المستقبلية، وتساعد الباحثين وتير الجمهور (وزارة التخطيط التنموي والإحصاء، 2016م). ويعد بناء أو تحديد مستويات معيارية للأداء المأمول أمر مهم للغاية، فلا بد أن يكون هناك قائمة بالمؤشرات الكمية والنوعية التفصيلية التي يطمح النظام التعليمي أن يصل إليها مستوى وكفاءة المخرجات التعليمية، وهذا الأمر يتطلب أن تحدد بشكل مسبق مجموعة من المؤشرات تمثل المعايير والكفايات والمهارات العالمية والتي تمكن النظام التعليمي من المنافسة بمخرجاته التعليمية مع مخرجات الأنظمة التعليمية الدولية، ولعل وجود الاختبارات الدولية وتقارير وإحصائيات المنظمات الدولية التي تعنى بالتعليم مجال كبير للمنافسة بين الأنظمة التعليمية على مستوى العالم، وتمثل هذه المعايير في الغالب الحد الأعلى من المهارات والمعارف العامة والتخصصية التي تطمح إليها الأنظمة التعليمية.

* أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:-

١- أهمية الموضوع الذي تناوله وهو التمكن من تحديد مؤشرات لقياس جودة أداء مخرجات التعليم العام من وجهة نظر القادة التربويين.

٢- قد تفيد وزارة التعليم العام والمؤسسات التعليمية كإدارات التعليم والمدارس فالحاجة ملحة لتطوير التعليم وتحقيق الرضا عنه، كما تفيد العاملين في قطاع التعليم العام في تقويم أدائهم والكشف عن جوانب قوة أو ضعف الأداء والممارسات التعليمية ومن ثم تقديم الحلول.

٣- الباحثون المهتمون في هذا المجال: ويتم ذلك من خلال الاستفادة من مؤشرات جودة المخرجات التعليمية في التعليم العام وبالتالي تحقيق معايير الجودة العالمية في التعليم، وأصحاب القرار: إذ يؤمل أن يتبنى أصحاب القرار في وزارات التعليم والمؤسسات التعليمية المؤشرات التي توضح قياس جودة المخرجات التعليمية.

* مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن الحاجة إلى تطوير التعليم وزيادة حودته وجودة مخرجاته يتطلب إعادة النظر في الدور الذي تقوم به المؤسسات التعليمية في الوقت الحالي، والبحث عن آلية تسهم في تحقيق جودة مخرجاته. ويشير مورغان (2016) أن مسألة جودة التعليم اتخذت مركز الصدارة في الندوة الوزارية العربية حول جودة التعليم عام 2010 وإعلان الدوحة من أجل تعليم جيد للجميع. ونتيجة لهذه الاجتماعات، أنشأ البنك الدولي ووزراء التربية والتعليم العرب مبادرة جديدة بعنوان البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم (ARAIEQ). ويهدف هذا البرنامج الذي بدأ في عام 2012 برعاية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، لتحسين نوعية وواقعية الخدمات التعليمية في المنطقة من خلال تعاون إقليمي، فضلاً عن عمله كمركز أبحاث، وشبكة من الخبراء، ومورداً للأدوات والمعرفة اللازمة لصناع القرار. أما بالنسبة للبنك الدولي، فيعتبر الاختبارات الدولية للطلاب من قبيل PISA،

TIMSS، وPIRLS مؤشرات هامة عن جودة التعليم في الدول العربية. وفي ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة للنهوض بجودة المنظومة التعليمية، وكما هو ملاحظ حالياً، يسعى القائمون على العملية التعليمية بتطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي اللذان يمثلان الآلية لمنح الترخيص بمزاولة المهنة؛ سواء أكان ذلك لفرد أم لمؤسسة تربوية أو العاملين بها؛ وذلك من أجل الرقي بالعملية التعليمية (شافنر وآخرون، 2008، ص 208). ويرى الباحث أنه بالرغم من هذه المؤتمرات والتوصيات التي عقدت إلا أنه لم تحدد مجموعة من المؤشرات التي يمكن من خلالها إيضاح مدى جودة المخرجات التعليمية في التعليم العام. ويؤكد أظالمي وآخرون (2012) بأن تحقيق جودة المخرجات التعليمية أمراً ليس سهلاً ويتطلب ذلك توجيه المؤسسات التعليمية إلى نظام العملية التعليمية الحديث الذي يولي اهتماماً كبيراً بالمخرجات المستهدفة (ص152). وتؤكد آل حارث (2013) على حاجة النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية بمختلف مراحلها وقطاعاته إلى وجود معايير للعملية التعليمية بمختلف عناصرها مثل تحصيل الطالب (ص852). كما أشار أبو كريم (2013) أن هناك انخفاض في مستوى مخرجات التعليم العام من الطلبة وما يحملونه من معارف ومهارات، وهذا الانخفاض ألبأ الجامعات السعودية إلى برامج السنة التحضيرية لإعداد مخرجات التعليم العام للحياة الجامعية (ص158). وأكدت خطة التنمية العاشرة (2015-2019) على ضرورة تفعيل الموازنة بين مخرجات التعليم وسوق العمل (ص21)، ورفع الكفاءة التعليمية والتربوية للعاملين في التعليم، وتطوير الأنظمة واللوائح بما يحقق العدالة والتنافسية، وتفعيل الرقابة الداخلية (ص71)، وتطوير الهياكل التنظيمية واعتماد أنظمة الجودة

في المؤسسات الحكومية (ص103). ومن هنا يمكننا القول بأن تحديد مؤشرات لجودة مخرجات التعليم العام أمر بالغ الأهمية لكونه يمثل قيمة محورية تنعكس على أداء المؤسسات التعليمية لتسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية، ومشاركة جميع عناصر النظام التعليم العام من إدارات وأفراد في العمل كفريق واحد في تطبيق ومتابعة تحقيق هذه المؤشرات. وعلى هذا فإن الاهتمام بتحقيق مؤشرات جودة مخرجات التعليم العام يقودنا نحو تطوير منظومة التعليم العام ككل بدءاً من مدخلات النظام وعملياته وكافة الممارسات الإدارية والتعليمية حتى الوصول إلى الهدف المنشود وهو تحقيق جودة في مخرجات التعليم العام. وتحدد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على مدى أهمية المؤشرات التعليمية في تطوير منظومة التعليم العام ومخرجاته والمضي بها قدماً نحو الأفضل، حيث تم التركيز على معرفة أثر هذه المؤشرات على جودة مخرجات التعليم العام. وفي ضوء ما تقدم تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:-

س1/ ما أهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة مخرجات التعليم العام من وجهة نظر القادة التربويين؟
س2/ هل تختلف درجة أهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة مخرجات التعليم العام بناءً على (العمل الحالي، الإعداد التربوي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية)؟

* أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى:-

١- التعرف على أهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة مخرجات التعليم العام من وجهة نظر القادة التربويين.

٢- الكشف عن درجة أهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة مخرجات التعليم العام وفقاً لـ (العمل الحالي، والإعداد التربوي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية).

* مصطلحات الدراسة

١- المؤشرات: يُعرف جليلي (2010) المؤشر التعليمي بأنه دلالة كمية تصف بعض ملامح النظام التعليمي في ضوء معايير معينة محلية أو دولية. ومن الواضح أن المؤشرات التعليمية لا تخبرنا بكل شيء عن النظام التعليمي، فهي تعطي القطة عن الظروف الراهنة (ص4).

٢- مخرجات التعليم العام: هي مجالات المعرفة والمهارات المختلفة التي يكتسبها الطلبة عند إكمالهم لمستوى تعليمي معين. وهي عبارات تصف ما ينبغي أن يعرفه الطالب ويكون قادراً على أدائه. ويتوقع من الطالب انجازه في نهاية دراسته لمساق دراسي أو برنامج تعليمي محدد. ولتحديد مخرجات التعلم أهمية كبيرة لكافة الأطراف المشاركة في المنظومة التعليمية (دليل كتابة مخرجات التعلم، 2016، ص2).

٣- وتعرف مخرجات التعليم العام: المواصفات التربوية للخريجين التي تمكنهم من التعامل مع متطلبات الحياة "المستويات المعيارية للمتعلم" أي المواصفات القياسية لجوانبه المعرفية والشخصية والكفايات والمهارات التي تمكنه من تأدية دوره بنجاح في حياته الأسرية والعامة في مجتمعه (سيد علي، 2008، ص480).

ويعرف الباحث مؤشرات مخرجات التعليم العام

بأنها: أدوات ودلالات كمية أو نوعية توضح مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهدافه ومدى مقدرته في إيجاد

مخرجات تعليمية ذات كفاءة ومهارة لها القدرة على المنافسة المحلية والدولية.

٤- التعليم العام: هو التعليم الذي يقدم للطلاب منذ بداية السلم التعليمي وحتى بداية التعليم الجامعي (الحامد، 2005، ص 85).

* الإطار النظري والدراسات السابقة

إن كلمة (مؤشر) في اللغة تعني: الدليل أو الأمانة، ومؤشر الشيء يعني: الدليل أو البيئة على وجوده. وفي مجال التربية تستعمل كلمة (مؤشر) لتعني ذلك السلوك أو الحال أو البيئة التي تدلنا أو نستدل منها على توافر وضع معين أو تحقق هدف محدد، فنستدل على بلوغ هدف تعليمي معين بالسلوك الذي يمارسه المتعلم، ويرتبط بذلك الهدف بصورة مباشرة (دياب، 2006، ص2). والمؤشر عادة عبارة عن جسم متحرك (سهم) يتحرك على سطح به مقياس وتدل حركة المؤشر على التحولات التي تطرأ على شيء آخر (محمد، 2011، ص20). ويعد المؤشر مقياس يستعمل لقيادة النظام وهو إحصائية مباشرة صادقة تعلمنا عن الوضعية والتغيرات التي تحدث في حجم وطبيعة ظاهرة ما عبر الزمن والتي تعد ذات أهمية (زوليخة، 2012، ص139). وتعرف المؤشرات بأنها مجموعة من الإحصاءات أو البيانات أو المعلومات التي يمكن الاستناد عليها في الحكم على مدى فعالية المؤسسة التعليمية في كل معيار من معايير الأداء من أجل إصلاح وتحسين وجوده أداء المؤسسة التعليمية (السيد، 2012، ص126).

أهمية المؤشرات التعليمية: تعمل المؤشرات كنظام إنذار مبكر أو إشارة تحذيرية لمدي تدني مستوى النظام التعليمي أو مدى تفوقه وتميزه، فهي تساعد في تسليط الضوء نحو مراقبة أداء النظام التعليمي ومن ثم تقويمه وتوجيهه وتصحيح

مساره إذا لزم الأمر، أو تعزيزه ودعمه حال تفوقه وتميزه. واستخدام المؤشرات ضرورة للتطوير والتحسين المدرسي لما تقوم به من وظائف الوصف الدقيق للمؤسسة التعليمية وإرساء نظم المحاسبية والمساءلة ومراقبة أداء النظام التعليمي، وتوفير نظم المعلومات التي تمكن من اتخاذ القرار الاستراتيجي المرتبط بالتحسين المدرسي وزيادة فعالية النظام التعليمي (مرسي وعبد الله، 2012، ص429). ويؤكد شاذلي (2005) على أهمية المؤشرات التعليمية فهي توفر صورة صادقة ودورية لوضع التعليم في المدارس، والتي يمكن أن تستخدم لتوفير قاعدة ثابتة لتقييم التحسن التعليمي باعتبار أن السلامة الاقتصادية والاجتماعية لأي بلد تعتمد على نوعية مدارسها، فإن عدم قيام المدارس بتعليم الطلاب القيم والمهارات الاجتماعية الضرورية لكي يصبحوا مواطنين جيدين، والمهارات الضرورية لكي يكونوا منتجين اقتصادياً، يعني أن المدارس لم تنجح في المهمة التي أوكلها إليها المجتمع. ولكي نضمن توافر مدارس جيدة، فمن الضروري تحديد وتقييم وملاحظة جودة المدرسة، ونواتج التعلم، والتجهيزات المدرسية، والدعم الاجتماعي للتعليم، والعلاقة بين التعليم والانتاجية الاقتصادية، والعدالة في التعليم. ويرى دياب (2006) أن مؤشرات الجودة إذا ما أحسن فهمها وتوظيفها تلعب دوراً مهماً في تطوير التعليم وتحسين مخرجاته، كما أنها تسهم في وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوب فيها ومتفق عليها للأداء التربوي في كل مجالاته. ويؤكد الزعير (2015) على أهمية المؤشرات التعليمية في بناء الخطط التعليمية، ولها دور هام في قياس مدى تحقيق الهدف الخاص بأي خطة. وتساهم المؤشرات التعليمية القابلة للمقارنة والتي تعكس إجماعاً بين المهنيين في كيفية قياس الوضع الحالي للتعليم وجودته على المستوى

الدولي. إذ توفر المؤشرات التعليمية معلومات عن الموارد البشرية والمالية المستثمرة في التعليم، وكيف عمل أنظمة التعليم والتعلم، ومعرفة عوائد الاستثمار في التعليم (OECD indicators (2019). كما تساهم في مراقبة النظم التعليمية، فهي تبين وتكشف بأسرع ما يمكن عن أي تغير في معالم النظام مثل عدد المسجلين، ومدى مشاركة الإناث. وقد يكون هذا التغير نتيجة لتنفيذ سياسة جديدة معينة، وتساعد المؤشرات التعليمية في تطوير البحث في نظم التعليم وتصنيف نظم التعليم، حيث تسهل المؤشرات التربوية إنشاء تصنيف صالح ويعتمد عليه للنظم التعليمية. كما يرى زاهر (1996) أن للمؤشرات ميزة اختصار وتحليل كميات من المعلومات والتغيرات للحصول على تعليق أو حكم عام على النظم التعليمية المدروسة، وهي في ذلك وسيلة ناجحة لتوضيح السياسات التعليمية وتطويرها، ومراقبة النظم التعليمية. ويرى الباحث أن أهمية المؤشرات التربوية تتلخص بشكل عام في تقويم السياسات والأنظمة التعليمية، وبناء قواعد للبيانات والمعلومات يمكن من خلالها تزويد صناع القرار التربوي بما يحتاجونه لضمان سلامة القرارات التربوية التي يتخذونها، كما أن المؤشرات تعمل على توجيه مسار التعليم من خلال إسهامها في عملية التخطيط وتحديد الأهداف التعليمية، لذا يمكن القول بأن المؤشرات التعليمية هي بمثابة القلب للجسم فهي تعمل على ضخ وتزويد النظام الإداري التعليمي بكافة البيانات والمعلومات المطلوبة وتحتاجها كافة العمليات الإدارية التعليمية كالتخطيط والتنظيم والمتابعة والتقويم، وتعمل المؤشرات التربوية كافة على توجيه التطوير الشامل للعملية التعليمية، فمن خلالها يمكن التعرف على المستويات التي تم إنجازها، وعلى المستويات المراد الوصول إليها، كما تسهم

في رسم مسار للمؤسسات التعليمية بهدف تحقيق الأداء الأعلى والأفضل في النتائج.

تصنيف المؤشرات التعليمية: عادة ما يتم تحليل أنظمة التعليم من حيث السياق، والمدخلات المحددة، والعمليات الاجتماعية أو المؤسسية، والمخرجات أو النتائج، ويمكن تطوير المؤشرات لقياس القضايا التي تندرج تحت كل فئة من هذه الفئات، وتصنف UNESCO (2021) المؤشرات التعليمية بما يلي:-

١- مؤشرات السياق: وتعني توفير معلومات عن العوامل السياقية التي تؤثر على التعليم، على سبيل المثال خصائص الطالب، والظروف الاجتماعية والاقتصادية، والجوانب الثقافية، وحالة مهنة التدريس، وقضايا المجتمع المحلي.

٢- مؤشرات المدخلات: وتقيس بشكل أساسي مدى استخدام الموارد لتسهيل التعليم، حيث أنها تكشف ما إذا كانت الموارد المالية والمادية والبشرية المخطط لها يتم تسليمها بالكميات المخططة على جميع مستويات النظام. مؤشرات العمليات: وتقوم على قياس كيفية تنفيذ أنشطة البرنامج التعليمي، أي ما إذا تم تنفيذها وفقاً لمعيار الجودة المطلوب، ويتضمن ذلك كيفية إجراء عمليات تعليمية محددة في الممارسة العملية.

٣- مؤشرات المخرجات: تقيس آثار أنشطة البرنامج لمعرفة ما إذا كانت أهداف البرنامج قد تحققت وتكشف عن كيفية أداء نظام التعليم من حيث المعرفة بالموضوع، والكفاءات، والتكرار، ومعدلات التقدم والإكمال، ورضا صاحب العمل. ويمكن الحصول على مؤشرات المخرجات من خلال الاختبارات الوطنية أو ما يسمى الاختبارات المركزية والتقييمات الدولية والمسوحات والملاحظات الميدانية المنهجية، وتوفر مؤشرات المخرجات البيانات

الأكثر أهمية لفهم ما إذا كانت جودة التعليم ونتائج ومخرجات التعلم تتحسن على النحو المنشود. ويصنف المركز القومي لإحصاءات التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية مؤشرات التعليم إلى المؤشرات الرئيسية التالية كما يذكر شاذلي (2005) إلى: أولاً: السياق الديموجرافي والاجتماعي الاقتصادي للتعليم، ويحتوي على المؤشرات التي تتعلق بالطلب على التعليم مقاسة في ضوء حجم السكان في سن التعليم، ومستويات المؤهلات التعليمية الحالية، ثانياً: التعليم العام والتعليم العالي، وتتضمن المؤشرات التي تتعلق بحق الدخول إلى التعليم مقاسة بصورة عامة، بمعدلات القيد في كل مستوى من مستويات التعليم، والمؤشرات التي تفحص موارد المدرسة مثل نسب التلميذ / المدرس، واستراتيجيات التدريس الخاصة بالمدرسين؛ واتجاهات الطلاب نحو المواد الدراسية المختلفة مثل الرياضيات والعلوم، والمؤشرات التي تقارن إنجازات الطلاب والنواتج النهائية لنظام التعليم مثل نسب التخرج. ويرى (Willms et al., 1995) أنه يمكن تقسيم مؤشرات التعليم إلى الأنواع الثلاثة التالية: أولاً: مؤشرات الانتاجية الإجمالية: وهي تتعلق بمستوى إنجاز الطلاب في منطقة تعليمية معينة أو في الدولة ككل بصورة إجمالية. وتستخدم هذه المؤشرات بدرجة كبيرة في المقارنات الدولية، وفي المناقشات التي تتم في المحافل السياسية. ثانياً: مؤشرات الانتاجية الصافية: وهي تتعلق بمستوى إنجاز الطلاب في منطقة تعليمية معينة أو في الدولة ككل منسوبة إلى خصائصهم عند دخول نظام التعليم. وهي تستلزم تحديد مرحلة تعليمية معينة كالتعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي أو العالي، وتحديد خصائص الطلاب التي يجب أن توضع في الاعتبار مثل الجنس، والمكانة الاجتماعية

والاقتصادية عند حساب هذه المؤشرات. ثالثاً: مؤشرات التفاوت: وترتبط هذه المؤشرات بالتفاوتات بين الطلاب، وخاصة ما يتعلق بالإنجاز الأكاديمي، وتساعد في الإجابة عن تساؤلات معينة ويلاحظ في هذا الشأن حدوث تفاوت بين الإدارات والمناطق التعليمية المختلفة. كما يوضح جليلي (2010) أن المؤشرات التعليمية عادة ما تصنف تبعاً لعدة مقاييس، فقد عمل على تحديد عدة أنواع لهذه المؤشرات بناءً على مدى مساهمة المتغيرات المكونة لها في تكوين المؤشر، وهي:-

١- المؤشرات الممثلة: وهي أكثر الأنواع انتشاراً واستخداماً لأغراض البحث والإدارة والتخطيط، ويتضمن اختيار متغير واحد لتصوير بعض سمات النظام التعليمي، ومن أكثر المتغيرات المختارة نسبة التسجيل في المستوى الأول، (أو الأول والثاني مندمجين)، والنسبة المئوية من إجمالي الدخل القومي المنفقة على التعليم، ويعاب على هذا النوع أن النظام التعليمي كيان فريد في تعقيده ويمثل على عدة أوجه. لكنه لا يعطي أي تبرير لاختيار متغير واحد بدلاً من الآخر، لذا، فإن اختيار متغير واحد لكي يعمل كمؤشر للنظام التعليمي يعتبر مهمة مستحيلة، والأكثر من ذلك أنها مهمة غير مرضية بالنسبة للمخططين والإداريين وصانعي السياسة والباحثين.

٢- المؤشرات المجزأة: بدلاً من استخدام متغير واحد لتمثيل فكرة معينة، يتطلب هذا النوع تحديد المتغيرات لكل عنصر أو مكون من مكونات النظم التعليمية، وفي الحالة المثلى يجب أن يكون كل متغير مستقلاً عن باقي المتغيرات الأخرى، بحيث لا تتكرر المعلومات من خلال مجموعة المؤشرات. وينتج عن استكمال هذا العمل قائمة طويلة جداً

ومعقدة ومحيرة من المتغيرات، من المستحيل استخدامها بكفاءة وفاعلية.

٣- المؤشرات المركبة: وهي التي تجمع عدداً من المتغيرات، فالمؤشر المركب النهائي يترجم كمعدل لكل المتغيرات الداخلة في التجميع، ويعتبر تحديد واختيار المؤشر المركب لتمثيل نواحي النظم التعليمية بمثابة إقرار بتعقيد مثل هذه النظم. وقد تصنف المؤشرات إلى خمسة أنواع: مؤشرات المدخلات، ومؤشرات العمليات، ومؤشرات المخرجات، ومؤشرات النتائج: وهي التي توضح نتائج البرامج والأنشطة والفعاليات التي تقدمها المؤسسات التعليمية. ويضيف منصور (1995م) مؤشرات الأثر: وهي توضح مدى التقدم الحادث نحو تحقيق أهداف المؤسسة، وما هو الأثر الذي تركه تنفيذ البرامج، كما أنها تقيس الأثر الحقيقي في التغيير الحادث في المجتمع الذي تعمل به المؤسسة.

فوائد المؤشرات: يرى الباحث أن فوائد المؤشرات تتمثل في تحديد اتجاهات الأداء ومجال العمل وتساعد على مقارنة الأداء الحالي بالأهداف المنشودة كما أنها تقدم بيانات ومعلومات كمية ونوعية موثوقة يمكن الاعتماد عليها في بناء خطط الإصلاح والتطوير، وتعمل على تحديد أولويات التطوير والتحسين والمجالات الأولى بالتغيير وتقييم أنظمة التعليم بشكل عام وتقييم أداء المدرسة وأداء إدارات التعليم بشكل خاص. كما أنها توفر بيانات ومعلومات عن مستويات الأداء الحالي والبيانات والمعلومات اللازمة التي يحتاجها صناع القرارات التربوية، وتقدم بيانات ومعلومات عن أداء العاملين في المجال التعليمي، وتعمل على تقويم المشاريع والبرامج والأنشطة المدرسية والتعليمية. وتسهم في توفير البيانات والمعلومات اللازمة والتي تمكن من قياس ومقارنة النظم التعليمية فيما بينها. كما تعمل على رفد

العمليات الإدارية التعليمية كالتهيئة والتنظيم والمتابعة والتقويم بالبيانات والمعلومات التي تمكن من إنجاح هذه العمليات، وتعد وسيلة إيضاح لقطاعات المجتمع المستفيدة من التعليم حول مدى نجاح النظام التعليمي في خدمة المجتمع. وتكشف عن مدى تأثير العوامل والظروف الداخلية والخارجية على أداء النظم التعليمية، وتسهم في توضيح وتبرير فروق مستويات الأداء بين المؤسسات والنظم التعليمية، وتقدم آلية موثوقة ومكتملة للمحاسبية فمن خلالها تتضح مكامن القصور والإخفاقات في الأداء التعليمي.

ضوابط ومحددات بناء المؤشرات التعليمية: حددت Oakes (1986) العناصر الرئيسة التي يجب توافرها في المؤشر التعليمي المثالي، حيث ترى أن المؤشرات يجب أن تزودنا على الأقل بأحد الأنواع التالية من المعلومات، أولاً: معلومات تصف أداء النظام التعليمي في الوصول إلى الشروط والنتائج المطلوبة، وتتضمن الأمثلة على هذه النسب تخفيض نسب التسرب، واتجاهات أكثر إيجابية نحو المدرسة، ثانياً: معلومات حول ملامح النظام التعليمي تكون مرتبطة بالشروط والنتائج المطلوبة وتتضمن الأمثلة مثل زمن التعلم المرتبط بإنجاز الطالب، ثالثاً: معلومات تصف الملامح الأساسية للنظام التعليمي، وتتضمن الأمثلة المصادر المالية المتاحة، ونصاب المعلمين، وعروض المنهج. معلومات مرتبطة بالسياسة التربوية. ويرى الباحث أن هناك العديد من المحددات والضوابط التي لا بد من مراعاتها عند بناء المؤشرات، وهي ضرورية حتى تكون المؤشرات محكات حقيقية يمكن الاعتماد عليها وتكون مختلفة عن الإحصائيات والأرقام، وتؤدي الغرض من بنائها، ومن أبرز هذه الضوابط ما يلي:-

- ١- أن يعكس المؤشر الملامح الرئيسة للنظام التعليمي المراد قياسه.
 - ٢- أن المؤشرات بمجموعها تعطي صورة متكاملة عن النظام التعليمي.
 - ٣- أن يكون قدرأ على قياس ما يراد قياسه (الصدق).
 - ٤- أن تعطي نفس النتائج إذا أعيد استخدامها لقياس نفس المقاس مرة أخرى (الثبات).
 - ٥- أن تكون قابلة للاستخدام والتطبيق في النظام التعليمي وليس مجرد تصورات فرضية.
 - ٦- أن يكون من السهل توظيفها وتبريرها وتفسيرها والاستفادة منها.
- الدراسات السابقة:** فيما يلي عرض للدراسات السابقة العربية والأجنبية التي أجريت حول موضوع دور المؤشرات التعليمية في تحقيق قياس جودة مخرجات التعليم العام للإفادة من إجراءاتها المنهجية، والأدب النظري الذي تضمنته، وهي مرتبة حسب التسلسل الزمني:-

هدفت دراسة الحوت والسيد (2010) إلى التعرف على مفهوم وخصائص وأهمية المؤشرات التعليمية، والمؤشرات التعليمية المستخدمة في تقويم الأداء التعليمي للمدرسة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتركزت عينة الدراسة على عدة مدارس في مناطق معينة، وأكدت نتائج الدراسة على ضرورة الاهتمام بالمؤشرات التعليمية على مستوى المدرسة، وعلى مستوى النظام التعليمي ككل، وأوصت بوضع نظام للمؤشرات التعليمية، وهذا النظام يتكون من وحدات وله إدارة عليا. كما هدفت دراسة إسلام وآخرون (2010) إلى تحديد أهم مؤشرات الجودة اللازمة لتطوير منظومة التعليم بكلية التربية بجامعة طيبة، والتعرف على واقع جودة التعليم بكلية التربية بجامعة طيبة

بالمدينة المنورة كنموذج لدراسة الحالة في ضوء بعض مؤشرات الجودة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة الاستبانة والمقابلة أداتين لها، وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة، وتوصلت الدراسة إلى تحديد مجموعة من مؤشرات الجودة لتطوير منظومة التعليم بكلية التربية بجامعة طيبة، وأن واقع جودة التعليم بكلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة جاء بمتوسط مرضي حيث بلغ (2.17)، وقدمت الدراسة تصور مقترح لتحقيق مؤشرات الجودة من أجل إحداث تطوير منظومة التعليم في كلية التربية بجامعة طيبة والمملكة ككل. في حين هدفت دراسة مرسي وعبد الله (2012) إلى التعرف على مفهوم مؤشرات الأداء وتطويرها، والتعرف على أنواع واستخدامات المؤشرات، وتقديم تصور مقترح لتطوير الفاعلية والتحسين باستخدام المؤشرات واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال العرض النظري والأدبي للإجابة على أسئلة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المؤشر وسيلة قياس يمكن استخدامها في إصدار الاحكام، وأهمية المؤشرات وضرورة توظيفها من أجل الوصول بجميع مستويات الأنظمة التعليمية إلى مستوى الجودة، ثم قدمت الدراسة تصور مقترح لتحسين الأداء المدرسي في ضوء المؤشرات. بينما هدفت دراسة نصار (2014) إلى التعرف على واقع تطبيق مؤشرات الأداء في مجال التعليم والتعلم في المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لواقع تطبيق مؤشرات الأداء في مجال التعليم والتعلم في المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس والتخصص وسنوات الخدمة، واستخدمت

الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المحافظة الوسطى، وخلصت الدراسة إلى أن واقع تطبيق مؤشرات الأداء جاء بدرجة مرتفعة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ومتغير التخصص ومتغير سنوات الخدمة، وأوصت الدراسة بتطبيق المؤشرات في مجال التعليم والتعلم في كافة مراحل التعليم العام من قبل وزارة التعليم، والعمل على التقييم المستمر للمؤشرات. في حين هدفت دراسة إبراهيم (2016) إلى التعرف على دور المؤشرات التعليمية في تقويم أداء المؤسسات التعليمية، والتعرف على دواعي ومبررات تقويم أداء المؤسسات التعليمية، والتعرف على أهم المؤشرات وأهم المعوقات والمشكلات التي تحول دون قيام المؤشرات التعليمية بدورها في تقويم أداء المؤسسات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال العرض النظري والأدبي للإجابة على أسئلة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية الدور الذي تقوم به مؤشرات الأداء في إصلاح النظم التعليمية وتحسين جودة أداء المؤسسات التعليمية، وأن يكون هناك دقة ووعي في استخدام المؤشرات وتوظيفها، وأوصت الدراسة بتصميم نظام معلومات ومؤشرات لبيانات المؤسسات التعليمية. في حين هدفت دراسة Trškan (2017) إلى معرفة دور الموجهين في المدرسة في تحسين مستوى تعليم الطلاب، والتعرف على أهمية مؤشرات الجودة لتقييم العملية التعليمية في المدارس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة الاستبانة والمقابلة أداتين لها في جمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من موجهي المدارس والطلاب وهيئة التدريس، وتظهر النتائج أهمية مؤشرات

الجودة المختارة للعمليات التدريسية وأهمية بناء مؤشرات لتقييم جودة العمليات التعليمية الأخرى، وأوصت بتطوير برامج تعليم وتدريب للمعلمين تعتمد على نتائج المؤشرات. بينما هدفت دراسة لاکروز (Lacruz et al., 2019) إلى تحديد أفضل المؤشرات التعليمية التي تميز المدارس ذات الأداء المختلف والمتنوع، وقد استخدم الباحثون المنهج النظري والمنهج المسحي في جمع البيانات وتحليلها، وقد تم إجراء تحليل استكشافي للمؤشرات السياقية التي تؤثر على درجات الطلاب في الدرجات النهائية للتعليم الابتدائي لشبكة التعليم إسبريتو سانتو في بروفا برازيل لعام 2013 لعينة من 124 مدرسة، وأظهرت النتائج أن مؤشر انتظام المعلمين، وانتظام الطلاب، ومعدل الترفيع يشكل مجموعة مهمة من المؤشرات للتمييز بين المدارس في الأداء المدرسي سواء بـ "الأفضل" أو "الأسوأ"، وقد أوصت الدراسة بالتركيز على الاستفادة من المؤشرات من قبل واضعي السياسات التعليمية، وتحسين أداء الطالب والمدرسة حيث تعمل مؤشرات الجودة في التعليم على تحقيق مستويات أفضل يمكن الاعتماد عليها في تحقيق جودة الأداء المدرسي. بينما هدفت دراسة رضوان وآخرون (2020) إلى التعرف على متطلبات استخدام مؤشرات الأداء، والتعرف على أهم معوقات استخدام مؤشرات الأداء لتطوير التعليم الأساسي. بمصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال العرض النظري والأدبي للإجابة على أسئلة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام مؤشرات الأداء يساهم في إحداث تطوير نوعي في مدخلات نظام التعليم وعملياته وتطوير المناهج الدراسية وزيادة الكفاءة الداخلية بخفض معدلات إعادة الصفوف والتسرب وخفض وحدة التكلفة، وأوصت الدراسة باستخدام

مؤشرات الأداء لتطوير التعليم الأساسي بمصر. في حين هدفت دراسة المحمدي (2021) إلى تقديم تصور مقترح لتحقيق جودة المخرجات التعليمية في التعليم العام، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استعراض مجموعة من الأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت جودة المخرجات التعليمية في التعليم العام، وتوصلت الدراسة إلى أن تحقيق جودة المخرجات التعليمية في التعليم العام يسهم في الاستغناء عن البرنامج التحضيري الذي تقيمه الجامعات، ويمكن استبداله ببرامج بحثية وأكاديمية تدفع نحو تحقيق المهبة والإبداع تكون ضمن خطة الكليات والأقسام العلمية في الجامعات وأن تحقيق جودة مخرجات التعليم العام يقودنا إلى توفير الوقت والجهد والميزانيات، وأوصت الدراسة بأن تكون هناك سياسة تخطيط لمخرجات التعليم العام متوافقة مع احتياجات الجامعات وسوق العمل، وضرورة التركيز على تحقيق كفاءة المخرجات التعليمية بشكل مستمر.

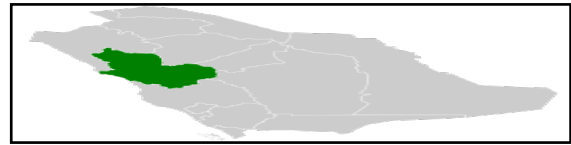
التعليق على الدراسات السابقة: يتضح بعد استعراض الدراسات السابقة؛ أن معظمها تناولت التعرف على مدى أهمية المؤشرات التعليمية في تطوير منظومة التعليم العام وإثراء جودته نحو الأفضل، كدراسة إسلام وآخرون (٢٠١٠) ودراسة الحوت والسيد (٢٠١٠) ودراسة مرسي وعبد الله (2012) ودراسة إبراهيم (2016) ودراسة رضوان وآخرون (2020) ودراسة المحمدي (2021) كما ركزت هذه الدراسات على تناول موضوع دور المؤشرات في تقويم الأداء المؤسسي، كما ركزت دراسة Trškan (2017) ودراسة لاکروز وآخرون Lacruz et al (2019) على مؤشرات الجودة المختارة للعمليات التدريسية، وتحديد أفضل المؤشرات التعليمية التي

تميز الأداء المتنوع للعاملين في المجال التربوي، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت موضوع التعليم العام، وهي كافة الدراسات السابقة باستثناء دراسة إسلام وآخرون (٢٠١٠) والتي طبقت على التعليم الجامعي، وقد تناولت معظم الدراسات السابقة موضوع المؤشرات بشكل عام وبمنهجية نظرية موضوعية وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها تحديد مؤشرات لمخرجات التعليم العام يمكن الوثوق بها في تطوير النظام التعليمي من خلال التركيز على جودة هذه المؤشرات، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، كما أن الدراسة الحالية تناولت أوجه الاستفادة والاستفادة من مؤشرات مخرجات التعليم في قطاع التعليم العام، إذا من المتوقع أن تكون لها إسهامات كبيرة في معالجة قضايا التعليم وتطوير أدائه والرقى به إلى المستويات المأمولة، ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في المجالات التالية: المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة، وصياغة أسئلتها، وأهدافها، وبيان أهميتها، وضع الإطار المفهومي للدراسة الحالية، اختيار المناهج المناسبة، وبناء أدواتها، والطرق الإحصائية المناسبة، الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها، ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

منهج الدراسة: من خلال محاولة دراسة طبيعة الدراسة والأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، فإن الدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كميّاً أو كميّاً. (عبيدات وآخرون، 2002، ص 247). ومن خلاله يمكن مسح آراء عينة كبيرة من أفراد مجتمع الدراسة، بالإضافة لمساعدته في جمع أكبر قدر من المعلومات لوصف الظاهرة الحالية،

وتقييمها، والإحاطة بظروفها (القحطاني وآخرون، 2004م: 205) فهو لا يتوقف عند حد جمع المعلومات لوصف الظاهرة وإنما يعتمد إلى تحليل الظاهرة وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في تحسين الواقع وتطويره (العساف، 2003م: 189).

* مجتمع وعينة الدراسة



الخارطة توضح منطقة المدينة المنورة محل الدراسة

الحالية

ويتكون مجتمع الدراسة من كافة المشرفين التربويين في إدارة التعليم في منطقة المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية وعددهم (493) مشرفاً تربوياً، وقادة المدارس وعددهم (523) قائداً.

عينة الدراسة: قد تم اختيار العينة في ضوء المعادلات الإحصائية المحددة للحد الأدنى المناسب لحجم العينة التي تمثل مجتمع الدراسة، وفقاً لمعادلة ريتشارد جيجر، حيث أن $(Z_{(1-\alpha/2)} = Z_{(0.975)} = 1.96)$ هي قيمة المتغير الطبيعي القياسي التي على يسارها مساحة قدرها (0.975)،

$(\sigma^2 = p(1-p))$ تمثل التباين في المجتمع، d تمثل مستوى الدقة، N حجم المجتمع وتساوي (9002)، n حجم العينة، p نسبة انتشار الظاهر محل الدراسة، ويفترض أن نسبة انتشار الظاهرة محل الدراسة تساوي 50% كأقصى حد للحجم المطلوب، ومستوى الدقة يساوي 0.05. وباستخدام جدول المعادلة وبدرجة ثقة (95) ونسبة خطأ (± 5) تكون حجم عينة الدراسة (217)

مشرفاً تربوياً، ليتحقق بذلك مجموع عينة الدراسة من المجتمع الأصلي لقادة المدارس بمجموع (222) قائداً مدرسياً.

جدول رقم (1) توزيع حجم العينة بناء على مجتمع الدراسة وفق

المعادلة الاحصائية

مجموع الدراسة	عدد مجتمع الدراسة	حجم العينة
المشرفين التربويين	493	217
قادة المدارس	523	222
المجموع	1016	439

جدول رقم (2) توزيع العينة وفق متغيرات الدراسة

العسل الحالي	الزهر العسل	الإعداد التربوي	سنوات الخبرة	الدورات التدريبية
قائد مدرسة	كلية متوسطة	15	1- إلى أقل من 10 سنوات	لا يوجد
222		419	10 - إلى أقل من 14 سنة	47
مشرف تربوي	جامعي	234	15 سنة فأكثر	117
217		20		5- دورات
	ماجستير	135		275
	دكتوراة	55		أكثر من 5 دورات
المجموع		439		439

أداة الدراسة: تم استخدام الاستبانة كوسيلة للبحث لكونها الوسيلة المناسبة للدراسة، ووسيلة علمية لجمع البيانات والمعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي، وقد اشتملت أداة الدراسة على (40) مؤشراً، تمثل أهمية المؤشرات التعليمية في تحقيق جودة مخرجات التعليم العام.

صدق أداة الدراسة وثباتها: صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 2003م: 229)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، 2002م: 179). وقام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:-

الصدق الظاهري: بعد بناء أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية قام الباحث بعرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المختصين في مجال الإدارة التربوية ومجال المؤشرات التعليمية، والذين بلغ عددهم (14) محكماً، وذلك لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم على أداة الدراسة من خلال مدى وضوح عبارات أداة الدراسة، ومدى انتمائها للمحور أو المجال الذي تنتمي إليه، وكذلك مدى ملائمتها لقياس ما وضعت لأجله، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور الدراسة الأساسية، وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات، وبعد التشاور والنقاش مع المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين لأداة الدراسة، سواءً تعديل الصياغة في بعض العبارات أو بحذفها أو تعديلها أو إبدالها، ومن ثم أصبحت أداة الدراسة مكتملة لتوزيعها على عينة الدراسة. **صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال توزيعها على العينة

الاستبانية الكلية للدراسة (30)، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل درجة من درجات مفردات الاستبانة والعلامة الكلية للاستبانة. فكانت كالتالي:

0.501	27	0.511	14	0.537	1
0.556	28	0.567	15	0.524	2
0.582	29	0.493	16	0.546	3
0.482	30	0.501	17	0.555	4
0.447	31	0.508	18	0.547	5
0.561	32	0.554	19	0.568	6
0.561	33	0.571	20	0.566	7
0.520	34	0.401	21	0.552	8
0.556	35	0.421	22	0.506	9
0.477	36	0.443	23	0.565	10
0.445	37	0.421	24	0.460	11
0.422	38	0.484	25	0.425	12

يتضح من الجدول السابق رقم (3) أن جميع فقرات المحاور ترتبط ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ومستوى الدلالة (0.01) بالدرجة الكلية للمحاور، حيث تراوحت معاملات الارتباط لهذه الفقرات بين (0.401) و(0.567) ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في فقرات المحاور مما يؤكد صلاحية الاستبانة للتطبيق.

الثبات: تم حساب الثبات بطريقتين:-

١- ألفا كرونباخ: بعد إدخال البيانات على الحاسوب تم حساب ألفا كرونباخ على spss فكان النتائج أن قيمة ألفا كرونباخ لجميع فقرات استبانة الدراسة الحالية بلغ (0.721) ويشير ذلك إلى وجود ثبات مرتفع في بيانات الدراسة.

٢- التجزئة النصفية: بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار 0.899، وهي قيمة تدل على ثبات مرتفع في بيانات الدراسة. وبالتالي أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على أفراد عينة البحث، مكونة من 40 مؤشراً، واعتمد معيار للحكم على بنود الاستبانة المعيار التالي (أعلى عدد لمقياس ليكرت -1/5 = 0.8)، وعليه يكون المعيار: (1-1.8) غير

مهم اطلاقاً، 1.8-2.6 غير مهم، 2.6-3.4 متوسط الأهمية، 3.4-4.2 مهم، 4.2-5 مهم جداً).

الأساليب الإحصائية: قام الباحث باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، وتمثلت في:-

١- الإحصاء الوصفي: كالمتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمعرفة أهمية المؤشرات التعليمية في

قياس جودة مخرجات التعليم العام من وجهة نظر القادة التربويين، والإحصاء التحليلي: وتمثل في استخدام اختبار

(ت) (T-Test) لمتغير الإعداد التربوي وذلك لوجود متغيرين، واستخدام تحليل التباين الأحادي (One way

ANOVA) وذلك في حالة وجود أكثر من متغيرين لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، العمل الحالي، المؤهل العلمي،

الدورات التدريبية)، وفي حالة وجود دلالة إحصائية سوف يستخدم اختبار شيفيه (scheffe test) لمعرفة دلالة

الفروق بين المتوسطات الحسابية لدى أفراد عينة الدراسة حول درجة أهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة

مخرجات التعليم العام من وجهة نظر القادة التربويين. ومن ثم تم تحليل المعلومات: بعد أن تمّ تفريغ الاستجابات في

الحاسب الآلي وفق معايير العبارات المُعتمَدة والمحكمة، وقد اتّبع الباحث الإجراءات التّالية في عملية التفريغ: تم تصنيف

الاستبانات حسب متغيرات الدراسة الرئيسة وهي: العمل الحالي، المؤهل العلمي، والإعداد التربوي، سنوات الخبرة،

الدورات التدريبية، وتمّت عملية التفريغ وفق المعايير المحددة في أداة الدراسة.

رقم	الفقرات Items	الن					M	SD	Rank	Skewness	Kurtosis	الارتباط R	α
		1	2	3	4	5							
0.895	1	215	154	66	3	4.32	0.767	5	-0.827	0.034	0.537	0.770	
0.915	2	49.0	35.1	15.0	0.7	4.38	0.813	1	-1.179	0.908	0.524	0.770	
0.904	3	56.0	28.2	13.7	1.6	4.37	0.774	2	-1.047	0.719	0.546	0.770	
0.916	4	222	146	66	5	4.33	0.770	4	-0.800	0.369	0.555	0.770	
0.917	5	50.6	33.3	15	1.1	4.32	0.800	5	-0.783	0.579	0.547	0.770	
0.925	6	224	134	62	18	4.28	0.871	8	1.034	0.312	0.568	0.770	
0.922	7	51.0	30.5	14.1	4.1	4.26	0.867	10	-0.893	0.184	0.566	0.770	
0.873	8	220	131	71	17	4.23	0.840	11	-0.984	0.873	0.552	0.770	
0.846	9	50.1	29.8	16.2	3.9	4.19	0.919	13	-0.903	0.068	0.506	0.770	
0.898	10	207	136	70	25	4.34	0.806	3	-1.039	0.588	0.565	0.770	
0.72	11	47.2	31.0	15.9	5.7	4.04	1.027	22	0.890	0.239	0.460	0.770	
0.72	12	232	134	66	5	3.99	1.074	25	0.831	0.366	0.425	0.770	

رقم	الفقرات Items	الن					M	SD	Rank	Skewness	Kurtosis	الارتباط R	α
		1	2	3	4	5							
0.85	13	180	137	103	8	4.06	0.970	20	0.912	0.597	0.473	0.85	
0.87	14	41.0	31.2	23.5	1.8	4.23	0.851	11	0.990	0.591	0.511	0.87	
0.86	15	198	163	60	16	4.13	0.905	17	0.848	0.092	0.507	0.86	
0.82	16	45.1	37.1	13.7	3.6	4.26	0.951	10	1.172	0.640	0.493	0.82	
0.79	17	181	161	71	24	4.27	0.894	9	0.940	0.187	0.501	0.79	
0.75	18	41.2	36.7	16.2	5.5	4.23	0.805	11	0.872	0.246	0.508	0.75	
0.780	19	232	118	60	24	4.31	0.774	4	0.752	0.456	0.554	0.780	
0.797	20	53.0	26.9	13.7	5.5	4.33	1.064	4	1.351	0.304	0.371	0.797	
0.704	21	220	117	72	20	4.10	0.941	19	0.588	0.766	0.401	0.704	
0.764	22	42.8	40.8	12.3	3.6	4.22	0.893	12	0.830	0.287	0.421	0.764	
0.721	23	216	149	69	5	4.18	0.841	14	0.679	0.321	0.443	0.721	
0.790	24	49.2	33.9	15.7	1.1	4.31	0.905	6	1.048	0.012	0.421	0.790	
0.780	25	289	65	28	57	4.23	0.772	4	0.716	0.077	0.484	0.780	

رقم	الفقرات Items	الن					M	SD	Rank	Skewness	Kurtosis	الارتباط R	α
		1	2	3	4	5							
0.777	26	41.5	42.1	14.1	2.3	4.10	0.718	19	0.672	0.712	0.454	0.777	
0.785	27	123	251	51	14	4.11	0.855	18	0.629	0.297	0.501	0.785	
0.717	28	28.0	37.2	11.6	3.2	4.30	0.930	7	1.305	0.933	0.556	0.717	
0.763	29	108	107	88	15	4.15	0.817	16	-0.829	0.813	0.501	0.763	
0.726	30	54.4	29.4	8.7	7.1	4.01	0.823	24	0.678	0.732	0.582	0.726	
0.750	31	165	187	77	6	3.79	1.069	28	0.739	0.302	0.482	0.750	
0.797	32	37.6	42.6	17.5	1.4	3.84	1.074	27	1.058	0.496	0.447	0.797	
0.704	33	128	203	96	7	4.04	1.055	22	1.198	1.146	0.561	0.704	
0.764	34	29.2	46.2	21.9	1.6	4.08	0.967	21	1.294	1.461	0.561	0.764	
0.731	35	28.9	40.3	14.1	13.7	4.13	0.953	17	1.313	1.609	0.520	0.731	
0.825	36	118	219	35	48	4.07	1.020	23	1.335	1.456	0.556	0.825	
0.803	37	25.9	49.9	8.30	10.9	4.15	0.932	16	1.172	1.180	0.477	0.803	

رقم	الفقرات Items	الن	الن	الن	الن	الن	الن	الن	الن	الن	الن	الن
0.775	38	163	231	16	21	4.18	0.855	14	1.531	1.069	0.445	0.775
		37.1	52.6	3.6	4.8	1.8						

رقم	الفقرات Items	الن	الن	الن	الن	الن	الن	الن	الن	الن	الن	الن
0.735	39	162	165	82	12	4.04	0.971	22	1.051	1.061	0.422	0.735
0.710	40	37.3	38.0	18.9	2.8	3.97	0.967	26	1.032	1.1061	0.526	0.710
		141	185	86	12	15						
		32.1	42.1	19.6	2.7	5.4						
0.721	41	4.16										

* الإجابة على أسئلة الدراسة

أولاً: إجابة سؤال الدراسة الأول: ما أهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة مخرجات التعليم العام؟ وللإجابة على هذا السؤال فإن الباحث استخدم الإحصاء الوصفي

لأهمية دور المؤشرات التعليمية في تحقيق جودة مخرجات التعليم العام، وكانت النتائج كالتالي:-
يوضح الجدول السابق جدول رقم (4) التكرارات (Frequency) والنسب (Percent) والمتوسط الحسابي (Mean)، والانحراف المعياري (Standard Deviation)، وترتيب الفقرات أو العبارات (Rank)، والتفلطح ($Skewness \leq 3$) والالتواء ($Kurtosis \leq 7$)، والارتباط التربيعي بالمجال (Corrected Item–Total Correlation) والثبات الفردي (Individual Reliability) لكل فقرات (عبارات) لأهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة مخرجات التعليم العام والثبات العام أو ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha).

* مناقشة النتائج

أوضحت النتائج أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات أهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة مخرجات التعليم العام شبه متساوية ومتقاربة، وجميعها جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغت المتوسط العام (4.16) وهذا يدل على قناعة عينة الدراسة وإدراكهم لأهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة مخرجات التعليم العام، وما يمكن أن تقدمه لتحسين وتطوير التعليم العام والرفع من كفاءة أدائه، كما أنها توضح مدى إدراك المستجيبين لحاجة التعليم العام لاعتماد مؤشرات تقيس جودة مخرجاته، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من إسلام وآخرون (2010) ودراسة الحوت والسيد (2010) ودراسة مرسي وعبد الله (2012) ودراسة إبراهيم (2016) ودراسة رضوان وآخرون (2020) والتي أكدت جميعها على أهمية المؤشرات في تحسين وتطوير الأنظمة التعليمية، وكان المؤشر

رقم (2) " معدل أداء الطلبة في الاختبارات الوطنية" الأعلى بمتوسط حسابي بلغ (4.38) وانحراف معياري (0.813)، وهذا يدل على أهمية النظر في معدل أداء الطلاب في الاختبارات الوطنية التي تعقدها هيئات التقويم كمؤشر لجودة المخرجات التعليمية، فكلما زادت معدلات أداء الطلاب في الاختبارات الوطنية دل على وجود نظام تعليمي قوي يقدم مخرجات تعليمية قوية، وكلما انخفضت معدلات أداء الطلاب في الاختبارات الوطنية قدم ذلك مؤشر على عدم جودة مخرجات هذا النظام، وكان المؤشر رقم (31) " عدد السنوات الدراسية للخريج الواحد" الأقل بمتوسط حسابي بلغ (3.79) وانحراف معياري بلغ (1.069)، وقد جاءت جميعها بدرجة مهمة، ورغم أهميته إلا أن الباحث يرجع ذلك لمشاركة أسباب أخرى في نتائج هذا المؤشر كالظروف الأسرية والاجتماعية أو الاقتصادية التي تدفع بعض الطلاب لإعادة السنة الدراسية وبالتالي تسجيل عدد سنوات أكثر في مقاعد الدراسة. وقد دلت نتائج معايير التوزيع الطبيعي (التفلطح) والالتواء أن كل فقرات أهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة مخرجات التعليم العام أقل من المعيار المحك (3-7) للتوزيع الطبيعي (Kline, 2015)، والمستخدمة لقياس هذا المعيار موزعة توزيعاً طبيعياً اعتماداً على بيانات المستجيبين، وخالية من أي مشكلة خاصة بالتوزيع الطبيعي، حيث تراوحت القيم من (0.800) إلى (1.351)، ويؤكد هذا على أهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة.

مخرجات التعليم العام. ويشير مفهوم الارتباط التربيعي للفقرات بالمجال (Corrected Item–Total Correlation) من خلال التسمية إلى ارتباط فقرات لأهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة مخرجات التعليم

جدول رقم (5) يوضح الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة

تبعاً لمتغير العمل الحالي

من خلال ملاحظتنا للجدول السابق رقم (5) نلاحظ أن قيمة اختبار (t-test) غير دالة على فقرات الاستبيان ككل (حيث أن مستوى الدلالة عنده أكبر من 0.05)، وبالتالي فإنه لا يوجد فروق بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمل الحالي (قائد مدرسة، مشرف تربوي)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من نصار (2014) ودراسة لأكروز وآخرون (Lacruz et al. 2019) والتي أوضحنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمل الحالي، وهذا يدل على أن المستجيبين من أفراد عينة الدراسة سواء قادة مدارس أو مشرفين تربويين يرون بدرجة واحدة أهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة مخرجات التعليم العام.

٢- الإعداد التربوي (تربوي، غير تربوي)

لحساب الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعاً للإعداد التربوي، بعد إدخال البيانات وحساب المتوسطات والانحرافات واختبار (t-test)، وكانت النتائج كالتالي وفقاً لكل محاور من محاور الاستبانة:-

المجال	الإعداد	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة t	الدالة	القرار
المحور الأول	غير تربوي	20	162.70	14.88	1.43	0.153	غير دال
	تربوي	419	167.05	13.203			

جدول رقم (6) يوضح الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة

تبعاً لمتغير الإعداد التربوي

ومن خلال ملاحظتنا للجدول السابق رقم (6) نلاحظ أن قيمة اختبار (t-test) غير دالة على كل الاستبيان (حيث أن مستوى الدلالة عنده أصغر من 0.05؛ حيث بلغ 0.153) وبالتالي فإنه لا يوجد فروق بين أفراد عينة الدراسة تبعاً للإعداد التربوي (تربوي، غير تربوي).

العام، والذي يتوجب أن يكون على الأقل (0.30) (Hair et al., 2010)، ومن الجدول يتبين أن كل فقرة من فقرات أهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة مخرجات التعليم العام، أعلى من المعيار المحدد (0.30) فأقل نسبة كانت (0.401) للفقرة رقم (30) وأعلى نسبة كانت (0.556). للفقرة رقم (6)، وتتراوح بقية العبارات بين هذا المدى المذكور. أما ثبات الفقرات (العبارات) (Cronbach's Alpha) يشير إلى مدى تناسق عبارات لأهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة مخرجات التعليم العام، ومن الجدول يتضح أن نسبة الثبات لكل عبارة (فقرة) وأيضاً الثبات العام كان أعلى من المعيار المحدد (0.70) للثبات، حيث بلغ الثبات العام لكافة الفقرات (0.721) مما يدل على تناسق العبارات المستخدمة في قياس أهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة مخرجات التعليم العام.

إجابة السؤال الثاني: هل تختلف درجة أهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة مخرجات التعليم العام وفقاً لمتغيرات (العمل الحالي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية)؟

١- العمل الحالي (قائد مدرسة، مشرف تربوي)

لحساب الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعاً للعمل الحالي، بعد إدخال البيانات وحساب المتوسطات والانحرافات واختبار (t-test)، وكانت النتائج كالتالي وفقاً لكل محاور الاستبانة:-

المجال	العمل الحالي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة t	الدالة	القرار
المحور الأول	قائد مدرسة	222	166.74	13.82	0.166	0.869	غير دال
	مشرف	217	166.95	12.75			

١- المؤهل العلمي (كلية متوسطة، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)

لحساب الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعاً للمؤهل العلمي، بعد إدخال البيانات وحساب المتوسطات والانحرافات واختبار (ANOVA)، وكانت النتائج كالتالي وفقاً لكل محاور الاستبانة:-

ANOVA				
الكلية				
الدلالة	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات
.047	2.670	466.847	3	1400.541
		174.820	425	74298.611
			428	75699.152

جدول رقم (7) يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

بملاحظة الجدول السابق جدول رقم (7) نلاحظ

أن مستوى الدلالة أصغر من 0.05 وبالتالي يوجد فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة، ولا بد من إجراء اختبار شيفيه لمعرفة الفروق واتجاهها.

Multiple Comparisons						
Dependent Variable: الكلية						
Scheffe						
(أ) المؤهل العلمي	(ب) المؤهل العلمي	متوسط الفروق (I-J)	خطأ المعياري	الدالة	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
كلية متوسطة	جامعي	-7.44720	3.52537	.217	-17.3419	2.4475
	ماجستير	-8.54787	3.60127	.133	-18.6556	1.5599
	دكتوراه	-10.46667	3.85139	.062	-21.2765	.3431
جامعي	كلية متوسطة	7.44720	3.52537	.217	-2.4475	17.3419
	ماجستير	-1.10067	1.44498	.901	-5.156	2.9550
	دكتوراه	-3.01947	1.98799	.512	-8.5992	2.5603
ماجستير	كلية متوسطة	8.54787	3.60127	.133	-1.5599	18.6556
	جامعي	1.10067	1.44498	.901	-2.9550	5.1563
	دكتوراه	-1.91880	2.11967	.845	-7.8681	4.0305
دكتوراه	كلية متوسطة	10.46667	3.85139	.062	-.3431	21.2765
	جامعي	3.01947	1.98799	.512	-2.5603	8.5992
	ماجستير	1.91880	2.11967	.845	-4.0305	7.8681

جدول رقم (8) يوضح اختبار شيفيه لمعرفة دلالة الفروق بين

أفراد عينة الدراسة تبعاً للمؤهل العلمي

يوضح الجدول رقم (8) نتيجة اختبار شيفيه

لمعرفة دلالة الفروق وفقاً للمؤهل العلمي، ونلاحظ وجود

فروق على الاستبانة ككل (حيث أن مستوى الدلالة عند كل منهما أصغر من 0.05) وهي كما هي موضح بين كلية متوسطة وشهادة الدكتوراه لصالح دكتوراه، بينما باقي قيم مستوى الدلالة فهي أكبر من 0.05 وبالتالي لا يوجد فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للمؤهل العلمي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من نصار (2014) ودراسة لاکروز وآخرون Lacruz et al (2019) والتي أوضحنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي، وهذا يدل على أن المستجيبين من أفراد عينة الدراسة سواءً من يحمل بكالوريوس أو ماجستير أو دكتوراه يرون بدرجة واحدة أهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة مخرجات التعليم العام.

٢- سنوات الخبرة: لحساب الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة، بعد إدخال البيانات وحساب المتوسطات والانحرافات واختبار (ANOVA)، وكانت النتائج كالتالي وفقاً لكل محاور الاستبانة:

ANOVA				
الكلية				
الدلالة	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات
111.	8.090	1363.053	3	4089.160
		168.494	425	71609.992
			428	75699.152

جدول رقم (9) الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً

لمتغير سنوات الخبرة

بملاحظة الجدول السابق جدول رقم (9) نلاحظ

أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وبالتالي لا يوجد فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من نصار (2014) ودراسة لاکروز وآخرون Lacruz et al (2019) والتي أوضحنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة

أكثر من 5 دورات	1-من 5 دورات	1.33261	1.47137	.845	-2.7971	5.4624
	5	19.42910	9.33923	.230	-6.7835	-45.6417
	لا يوجد	-13.36667	9.50909	.578	-40.0560	13.3227
	1-من 5 دورات	-18.09649	9.38584	.295	-44.4399	8.2469
	أكثر من 5 دورات	-19.42910	9.33923	.230	-45.6417	6.7835

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

جدول رقم (11) اختبار شيفيه للمعرفة دلالة الفروق في

استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للدورات التدريبية

يوضح الجدول رقم (11) نتيجة اختبار شيفيه لمعرفة دلالة الفروق وفقاً للدورات التدريبية، ونلاحظ وجود فروق على الاستبانة ككل (حيث أن مستوى الدلالة عند كل منهما أصغر من 0.05) وهي كما هي موضح بين أكثر من 5 دورات تدريبية ولا يوجد أي دورة تدريبية لصالح أكثر من 5 دورات تدريبية، أما باقي قيم مستوى الدلالة فهي أكبر من 0.05 وبالتالي فهي غير دالة ولا يوجد فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لتغير الدورات التدريبية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من نصار (2014) ودراسة لأكروز وآخرون Lacruz et al (2019) والتي أوضحتنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتغير الدورات التدريبية، وهذا يدل على أن المستجيبين من أفراد عينة الدراسة سواء من ليس لديه دورات تدريبية أو من لديه دورات من (1-5 دورات) أو (أكثر من 5 دورات)، يرون بدرجة واحدة أهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة مخرجات التعليم العام.

* خلاصة النتائج

1- يرى أفراد عينة الدراسة من قادة المدارس والمشرفين التربويين أهمية تحديد مؤشرات لقياس جودة مخرجات التعليم العام بمتوسط عام بلغ (4.16).

العلمية، وهذا يدل على أن المستجيبين من أفراد عينة الدراسة سواء من لديه خبرة من (1-10 سنوات) أو من (10-14 سنة) أو (أكثر من 15 سنة)، يرون بدرجة واحدة أهمية المؤشرات التعليمية في قياس جودة مخرجات التعليم العام.

3- الدورات التدريبية: ولحساب الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعاً للدورات التدريبية، بعد إدخال البيانات وحساب المتوسطات والانحرافات واختبار (ANOVA)، وكانت النتائج كالتالي وفقاً لكل محاور الاستبانة:-

ANOVA					
الكلية					
الدلالة	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	بين المجموعات
.007	4.063	703.453	3	2110.360	بين المجموعات
		173.150	425	73588.792	مع المجموعات
			428	75699.152	الكلية

جدول رقم (10) يوضح الفروق في استجابات أفراد عينة

الدراسة وفقاً للدورات التدريبية

بملاحظة الجدول السابق نلاحظ أن مستوى الدلالة أصغر من 0.05 وبالتالي يوجد فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة، ولا بد من إجراء اختبار شيفيه لمعرفة الفروق واتجاهها.

Multiple Comparisons						
Dependent Variable:						
Scheffe						
(i)	(j)	متوسط الفروق ce (I-J)	خطأ العائري	Sig.	95% Confidence Interval	
الدورات التدريبية	الدورات التدريبية				Lower Bound	Upper Bound
لا يوجد	1-من 5 دورات	-4.72982	2.31660	.245	-11.2319	1.7722
	أكثر من 5 دورات	-6.06244 [*]	2.11987	.044	-12.0123	-1.125
	لا يوجد	13.36667	9.50909	.578	-13.3227	40.0560
1-من 5 دورات	لا يوجد	4.72982	2.31660	.245	-1.7722	11.2319
	أكثر من 5 دورات	-1.33261	1.47137	.845	-5.4624	2.7971
	لا يوجد	18.09649	9.38584	.295	-8.2469	44.4399
	لا يوجد	6.06244 [*]	2.11987	.044	-1.125	12.0123

٢- أن أعلى فقرة من فقرات الاستبيان أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة "معدل أداء الطلبة في الاختبارات الوطنية" بمتوسط حسابي بلغ (4.38).

٣- أن أدنى فقرة من فقرات الاستبيان أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة "عدد السنوات الدراسية للخريج الواحد" الأقل بمتوسط حسابي بلغ (3.79)، وقد جاءت بدرجة مهمة.

٤- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير كل من العمل الحالي (قائد مدرسة أو مشرف تربوي)، أو متغير الإعداد التربوي (مؤهل تربوي، مؤهل غير تربوي) أو متغير درجة المؤهل العلمي (كلية متوسطة، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) أو متغير الدورات التدريبية.

٥- أن تحديد مؤشرات لقياس جودة مخرجات التعليم العام يسهم في تطوير وتحسين النظام التعليمي وتقديم مدخلات تدعم تحسين وتطوير مخرجات التعليم.

٦- أن تحديد مؤشرات لقياس جودة مخرجات التعليم العام يعطي صورة صادقة ودورية لوضع المؤسسات التعليمية سواء المدارس أو مكاتب أو إدارات التعليم.

٧- أن مؤشرات قياس جودة مخرجات التعليم العام التي أظهرت الدراسة أهميتها تسهم في وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوب فيها ومتفق عليها للأداء التربوي في كل مجالاته، فمن خلالها يمكن الكشف عن مستوى وأداء كل من الطلبة والعاملين في حقل التعليم وكذلك أداء المؤسسة التعليمية ككل.

٨- أن مؤشرات قياس جودة مخرجات التعليم العام التي أظهرت الدراسة أهميتها حيث تقدم بيانات ومعلومات كمية ونوعية موثوقة يمكن الاعتماد عليها في بناء خطط

الإصلاح والتطوير، وإعداد مقارنات محلية وإقليمية ودولية لمستوى مخرجات الأنظمة التعليمية.

٩- أن مؤشرات قياس جودة مخرجات التعليم العام التي أظهرت الدراسة أهميتها تقودنا إلى تحسين وإصلاح كافة سلسلة العمليات وسلسلة المدخلات، بمعنى إذا كان هناك خلل حصل في المخرجات يستوجب منا الرجوع إلى التدقيق والفحص في كافة الإجراءات والعمليات للوقوف على الخلل والعمل على إصلاحه.

١٠- أن مؤشرات قياس جودة مخرجات التعليم العام التي أظهرت الدراسة أهميتها تعد وسيلة إيضاح وإعلام لكافة قطاعات المجتمع المستفيدة من التعليم حول مدى نجاح وتقديم النظام التعليمي ومستوى أدائه الحالي.

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:-

١- الأخذ بمؤشرات قياس جودة مخرجات التعليم العام التي أظهرت الدراسة أهميتها، والعمل على اعتمادها كمؤشرات رئيسية توضح مستوى أداء النظام التعليمي ومدى تقدمه وتحسنه.

٢- بناء إطار مرجعي كنموذج يتضمن المؤشرات التي خرجت بها الدراسة وتكون المؤشرات هي الأدوات المحققة لهذا النموذج.

٣- إنشاء مركز يعنى بالمؤشرات التعليمية يعمل على تزويد المؤسسات التعليمية بالمؤشرات وبياناتها والمعلومات وتفسيرها ليسهم في عملية التخطيط والإصلاح التربوي.

٤- العمل على ربط مؤشرات مخرجات التعليم العام بالعمليات والمدخلات وفق منحى النظم التعليمية بهدف تتبع جوانب القوة وتعزيزها، وتتبع جوانب الضعف والإخفاق ومعالجتها.

٥- بناء أدلة تفصيلية وتوضيحية للمؤشرات التعليمية وكيفية قراءتها وتفسيرها والاستفادة منها يستهدف بها العاملين في قطاع التعليم العام.

* المراجع

أولاً- المراجع العربية

أبو كريم، أحمد فتحي (2013). استخدام نموذج كوفمان "E.O.M" في تحليل واقع المدرسة في التخطيط الاستراتيجي للحصول على الاعتماد المدرسي، بحث مقدم للقاء السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (حستن) بعنوان الاعتماد المدرسي، فبراير- ربيع الأول، ص 155-213 جامعة الملك سعود، الرياض. إسلام، عبد العزيز وسليمان، على وإبراهيم، وجيه. (2010). تطوير منظومة التعليم في ضوء بعض مؤشرات الجودة: دراسة حالة على جامعة طيبة. جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. - (161) 14 - 63.

الظالمي، محسن، الإمارة، أحمد، الأسدي، أفنان (2012). قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل (دراسة تحليلية في منطقة الفرات الأوسط)، مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة الرابعة والثلاثون، العدد التسعون، ص 147-171.

جليلي، رياض. (٢٠١٠). مؤشرات النظم التعليمية. المعهد العربي للتخطيط. ٩ (٩٦)، ٢-١٤.

جميس، جنستون (1987). مؤشرات النظم التعليمية، ترجمة وإصدار مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

الحامد، محمد بن معجب (2005)، التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، مكتبة الرشد، الرياض.

الحوت، محمد صبري والسيد، علي السيد (2010). دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي للمدرسة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (64) ص 1-22.

خالد علي منصور: إدارة التغيير-استراتيجية مقترحة لتطوير إدارة التعليم في المملكة العربية السعودية، المؤتمر السنوي الثالث للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية: «إرادة التغيير في التربية وإدارته في الوطن العربي، ٢١-٢٣ يناير ١٩٩٥ م.

دليل كتابة مخرجات التعلم. (2016). جامعة بيرزيت، وحدة المتابعة والتقويم.

دياب، سهيل (2006). مؤشرات الجودة وتوظيفها في تنظيم التعليم والتعلم. الجودة في التعليم العالي. 2 (1). 1-5.

رضوان، وائل وعاشور، نيللي وطه، ماجدة. (2020). مؤشرات الأداء مدخلاً لتطوير التعليم الأساسي بمصر لمواجهة التحديات المعاصرة. مجلة كلية التربية - جامعة دمياط. - (75) ، 1-20.

الزعير، إبراهيم. (د.ت). المؤشرات التربوية. كلية التربية، جامعة المجمعة. تم الاسترجاع (2021/7/30)

من: <https://bit.ly/2Vbuwh4>

تم الاسترجاع في (2021/7/29) من قاعدة المعلومات EduSearch.

محمد، أيمن محمد البيومي (2011). باراديم مقترح لدراسة المؤشرات في العلوم الإنسانية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية. - (20) ، 17-76. تم الاسترجاع في (2021/8/1) من قاعدة المعلومات EduSearch.

المحمدي، منصور غازي (2021). تصور مقترح لتحقيق جودة المخرجات التعليمية في التعليم العام، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، العدد (37)، ص1-24.

مرسي، سعيد محمود، عبد الله، محمد عبد الله (2012). مؤشرات الأداء التعليمي: مدخل لتطوير الفاعلية والتحسين المدرسي: تصور مقترح، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج 28، ع4، ص370-440.

مورغان، كلارا. (13، مايو، 2016). ما هي معايير تحديد جودة التعليم. الفنار للإعلام. تم الاسترجاع من: <https://www.al-fanarmedia.org/ar>

نصار، أنور شحادة (2014). واقع تطبيق مؤشرات الأداء في مجال التعليم والتعلم للمرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى في ضوء معايير الجودة الشاملة، المؤتمر القومي السنوي الثامن عشر لمركز التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة، ص127-155.

وزارة التخطيط التنموي والإحصاء. (2016) دليل المؤشرات المستخدمة في التعليم والتدريب

زوليخة، طوطاوي مبدوعة (2012). تقويم الأنظمة التربوية وتحسين نظام التعليم، الجزائر، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع (39) ص127-161.

عبيدات، ذوقان؛ وأبو السميد، سهيلة (2002). البحث العلمي (البحث النوعي والبحث الكمي). عمان، دار الفكر.

العساف، صالح حمد (2003). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء، الرياض، المملكة العربية السعودية.

السيد، هناء شحات (2012). إصلاح مرحلة التعليم الأساسي في ضوء مؤشرات الأداء المؤسسي " مع التطبيق على محافظة القليوبية" رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.

سيد علي، أسامة محمد (2008). التخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم واعتماده، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ.

شاذلي، ناهد عدلي. (2005). المؤشرات التعليمية: المفهوم والأنوار والأدوار في إطار المؤشرات الاجتماعية. مجلة كلية التربية بالقازيق. - (49) ، 23-57. تم الاسترجاع في (2021/7/29) من قاعدة المعلومات EduSearch.

شافتر، مونيكا وبدران، عبد الكريم والبا، أحلام. (2008): تطوير الأداء المدرسي في ضوء معايير الجودة والاعتماد التربوي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 18 (58) ، 257-280.

- framework . OECD Library. Retrieved from: <https://www.oecd-ilibrary.org/sites/f8ed1a29/en/index.html?itemId=/content/component/f8ed1a29-en>
- Quality and Learning Indicators. (13, July, 2021). Learning portal planning education for improved learning outcomes. Retrieved from: <https://learningportal.iiep.unesco.org/en/issue-briefs/monitor-learning/quality-and-learning-indicators>
- Roser, M., Nagdy, M. & Ortiz-Ospina, E. (2013). Quality of Education. Our World in Data. Retrieved from: 'https://ourworldindata.org/quality-of-education'
- Trškan, D. (2017). Quality indicators, a new method for the evaluation of teaching practice in teacher education programs in Slovenia: an example of quality indicators for school
- والبحث والتطوير في دولة قطر.. www.mdps.gov.qa
- ثانياً- المراجع الأجنبية
- Edwards, J. A. (2001). Veteran teacher's perceptions of the TCAP/TVAAS assessment components as valid performance indicators of the measurement toward educational progress in selected Tennessee middle schools. Dissertation Abstracts International, Memphis, University.
- Jušćáková, Z. (2012). Quality Indicators in Education 1. Retrieved from: <https://www.researchgate.net/publication/270876029>
- Lacruz, A., Américo, B., & Carniel, F. (2019). Quality indicators in education: Discriminant analysis of the performances in Prova Brasil. Revista Brasileira de Educacao, 24 (-). <https://bit.ly/3if9IOF>
- OECD indicators. (2019). the indicators and their

mentors – external mentors.
Revista Electronica
Interuniversitaria de Formación
del Profesorado, 20(2), 63–77.
Willms, D. & Alan C. (1995). The
Challenge of Developing New
Educational Indicators.
Educational Evaluation and
Policy Analysis, 17(1) 117.
Spring.